ثمن النسخة ٢٥ صانتيما
السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٦ ذي القعدة ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٣٩

الاستاذ الماهر

صديقي القاري ... اوصيك بالمطالعة والبحث بين الاسفار على درر الاقوال .

ففي غضون المؤلفات من الحكم والمواعظ والنصائح والارشاد . ما يجعلك ذا ثروة طائلة ... واية ثروة اجل واعظم من العلم . ومن الادب : ومن تحف العلماء للمتعلمين ؟

مثلا ... يقول احد الحكماء : الاستاذ الماهر هو الذي يبث في نفس تلامذته محبة العلم ويحملهم على الرغبة فيه والعمل به !

تجد هذه الحكمة تحت بصرك حينما تفتح مؤلفا ادبيا .

فهي كلمات ثمينة غالية . وهي بدون ريب تولد في نفسك حب العلم . [illegible]

والحكمة تلك تنبئك من هو الاستاذ الماهر !

فهي تقول صراحة ان المهارة في ان يبث الاستاذ محبة العلم في نفوس تلاميذه . ويحملهم على الرغبة فيه .

والمفهوم من هذا المنطوق ان مجرد التعليم المجرد من ايجاد تلك الرغبة . ومن بث هاتيك المحبة في نفوس المتعلمين . لا يدل على شيء من المهارة المرجو وجودها في خلال المعلمين !

محبة العلم يجب ان تتشبع بها نفوس التلاميذ قبل ان يتوجهوا الى تلقي العلم . فتلك المحبة وهاتيك الرغبة . وذلك الشغف . هي الكفيلة بالاقبال والانكباب !

قال الحكيم ، صاحب القول السالف الذكر : ويحملهم على الرغبة فيه والعمل به !

واية فائدة من العلم ما لم يكن مقرونا بالعمل ؟

ايحسب عالما ذلك الذي يحيط بما في بطون الاسفار علما ، ويعي كل ما يمر به في دراسته ، ثم هو لا يعمل بشيء مما تعلم وتلقى ؟

واي ثمرة من امتلاء الدماغ بفنون المعقول والمنقول دون ان يكون ذلك الدماغ المكتظ بها مفكرا في العمل بما وعاه وحواه ؟

من كان يحب العلم محبة حقيقية ، لازم العمل بما يمليه عليه علمه ، واتخذ من معلوماته استاذا يهديه السبل المامور بسلوكها .

بث في نفوس تلاميذك محبة العلم واحملهم على الرغبة فيه والعمل به ان كنت استاذا .

وارغب في العلم ما استطعت واعمل به كما امرت ان كنت تلميذا .

وتدبر على الحالين في معاني هاتيك الحكمة البليغة ، فقد جمعت في كلماتها جوهرا مكنونا . والله ولي التوفيق

حسين الجزيري

المقامة البرتقالية

حدثنا الشيخ الدحداح ، القادر على التحدث من الليل الى الصباح . قال جلست الى جماعة من الاصدقاء ، نتحدث عن غلال الصيف والشتاء ، فقال احدهم وكان يملك بستانا ، يحوي من الفواكه انواعا والوانا . عجبت لقلة البرتقال ببستاني في هذا العام . فاني لم احصل منه كثيرا كسالف الاعوام . فاخذنا نسال الصاحب فاذا هو يقص علينا كيفية خدمته للبستان . وكيف يعتريه في الغالب السهو والنسيان . وان المياه قد تتاخر عن الاشجار ، فيترتب عن ذلك ضعف كبير في الثمار . فقلنا ياايها الرجل . عجبا ان يعتريك جانب من الخجل . كيف تغفل عن خدمة لابد منها . وتتثاقل عن جهود لامحيد عنها . اتطمع في كثرة الغلال . بدون ان تقوم بواجب الاعمال . الم ترالى بساتين الحازمين العاملين . كيف تعطي القناطير المقنطرة في كل السنين . اتريد النتاج الكثير بدون مجهود . وتطمع في المحصول الوافر وانت في حال قعود . فاعمل كما يعمل المجتهدون . واعتن كما يفعل المزارعون . فالنتيجة ابنة العمل . والحرمان من لوازم الكسل . فاذا طلبت محصولا عظيما . فكن بكل المسببات عليما . ولا تغفل يوما عن تعهد اشجارك . لتشاهد مايسرك في ثمارك . وان بقيت على ما انت عليه من الاهمال فلا تتعجب من توالي هذا الاقلال . ومتى جمعت محصول الجنينه . فلا تنس اصدقاءك من اهدائهم جانبا من البرتقال والمادالينه .

(الحريري)

نسائيات

ذات الدهاء

قال رجل لامراة : قداخذت بمجامع قلبي فلست استحسن سواك . فقالت : ان لي اختاهي اجمل مني واحسن وهاهي خلفي . فالتفت الرجل فقالت ياكذاب تدعي هوانا وفيك فضل لسوانا !

عائشة بنت طلحة

كانت اية في الجمال ولها عقل وراي وعلم واسع باخبار العرب وكانت مع جمالها لاتستروجهها عن الرجال لعظم قدرها وكبر نفسها .

ألست زوجك !

دخل اص جري غرفة امراة ليلا فاستيقظت وانتهرته قائلة : ويحك من اذن لك بالدخول؟ فاجابها : لاتقابليني بالانتهار ياسيدتي فانني لست زوجك ..!

بداهة شاعرة

مدحت ليلى الاخيلية الحجاج فقال : ياغلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها . فطلب الغلام حجاما . فقالت : ثكلتك امك . انما امرك مولاك ان تقطع لساني بالصلة

عواطف البنين

حكم على امراة بالقتل فسجنت لكي تموت جوعا وسمح السجان لابنتها ان تراها احيانا ولم يدعها تاتيها بشئ من الطعام ولما راى ان المراة عاشت اياما ولم تمت راقب حركات ابنتها فوجد انها تاتي وترضع امها من ثدييها فاخبر الملك فعفا عنها .

عمر المراة

قال رجل لامراة اني مارايت اعدل من فلان القاضي . فقالت : نعم ولكنه كثير الكره للنساء . فانه ما وقفت بحضرته امراة الإ سالها كم عمرها امام جميع الناس .

الكلب يقنع من عظمة اما المراة فلا يقنعها التاج .

اعون الاعوان على المعيشة المراة الصالحة

متى تعذر على المراة الانتقام تبكي كالاطفال .

كانك حاضر

ارتفع سعر ورق الجرائد عن ذي قبل فنحن نرجو ممن يعرف طريقة لطبع الجرائد بدون ورق ان يدلنا عليها !

اقترب منا موسم اداء فريضة الحج فتذكرنا قول النحاة في مثال (ليت) - ليت لي مالا فاحج منه

نحن الآن في شهر ديسامبر ولم يشتد البرد كعادته في مثل هذا الاوان . زادنا الله من الطافه الخفية .

حفلت الاسواق بغلة الزيتون في هذه السنة فنسال الله ان يعيننا على اقتناء الخبز !

مثلت اخيرا فرقة الاتحاد المسرحي رواية اضحكت المتفرجين كثيرا . وفي ذلك براعة من المؤلف لا تنكر !

غرقت ثلاثة بواخر المانية من راميات الالغام . فهل تكون (تلغمت) بالغامها ؟

قال شاعر (وفي النفس حاجات وفيك فطانة) . . . قال الراوي والعهدة عليه ان هذا الشاعر كان صحافيا وهو يخاطب بذلك بعض مشتركيه !

الى بيت الله الحرام

علمنا ان الزكي المفضال الابر الشيخ السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور قد اخذ يتاهب ويعد العدة للظعن الى بيت الله الحرام في مقدمة الحجيج موفدا ككل سنة من لدن الجناب العالي دام عزه وبقاه لابلاغ (الصرة) الشاملة للاموال الموقفة على الحرمين الشريفين . ولاجرم ان ثقة جلالة الملك المعظم في شخص وكيل قضايا السدة الملوكية تتجلى في اسناد هذه المامورية الشريفة الى عهدته تكرارا واستمرارا .

وانا لنسال له سالفا سفرا ميمونا وحجا مبرورا! ونهنيه بهذه الثقة الغالية من لدى صاحب العرش اطال الله بقاءه اعواما متوالية وحجات متتالية

مطامع الرجال

هو عنوان الحديث الفكاهي الذي اذاعه صاحب النديم بمحطة تونس البريدية مساء الامس (١٦ ديسامبر) وكان من ضمنه القصيدة الفكاهية الاتية على لسان طماع كسول :

اذا امطرت والبرق في الجو لامع
فلا خير في من فارقته المضاجع
الم تعلموا ان الرقاد غنيمة
وفي الشغل اتعاب وفيه فجائع
ثلاثة ايام رقدت وها انا
اواصل احلامي وذا اليوم رابع
ومن عجب لم يأتني اي زائر
ولم يفهم الاصحاب اني جائع
رجوت وكم ارجو غداء وعشوة
كأني طفل قد جفته المراضع
ولكنني ما زلت ارجو وحبذا
لو ان صديقا حثه اليوم وازع
فجاء بلحم قال هذا هدية
وءاخر يأتي في يديه كوارع
ولا عجب ان يثقب السقف فوقنا
وتنزل من سوق الطعام بضائع
وليس غريبا ان تضل دجاجة
وتدخل هذا البيت هل ثم مانع
وما ضر لو حامت ببيتي حمامة
فاني الى ذبح وطبخ اسارع
فيانفس ان الناس شحت نفوسهم
وحتى دجاج الناس اضحى يمانع
الم يسمعوا ان الفقير لربه
يقول - عسى اوليت - اين المسامع
ففي النفس اطماع وحظي عاثر
فكيف بهذا الحظ ترجى المنافع

عقد ميمون

يحتفل اليوم بعقد الشاب المهذب السيد مصطفى بن الصادق القربي على كريمة الامثل السيد الطيب بن حسن بن سعيد . ادام الله افراح الاسرتين وجعله قرانا موسوما بالرفاه والهناء

اعطني عقلك !

خـــراف !

تقول النساء ان الذي (يخرف) في النهـار (يجو اولادو فراطس) وعليـه فنحـن نخشى ان (يتفرطس) جميع المواليد في المستقبل . نظرا الى ان غالب حديث المجالس قد اصبح خرافا في خراف !

وداعا

ان عام ١٩٣٩ ليشتغل الآن بجمع حقائبه ولم اعفاشه للتحق بالاعوام السابقة وليحل محله عام ٤٠ فنحن نودع الراحل ونرحب بالقادم ونساله بصفتنا الصحافية ـ ماذا يحمل في حقائبه ؟ ننتظر الجواب ..!

تسديد حساب

نظم الاديب الكبير (رشيد ايوب) قصيدة في رثاء الشباب قال في طالعها :

ارغى المشيب وازبـد * وابيض مـا كان اسود
فقلت هـذا حسـابي * مع الزمان تسـدد

قلنا : كانا بصدد تسديد الحساب . فقد غمر المشيب رؤوس الكبار والصغار على السواء !

افـلاطـون

وقفنا اثناء مطالعاتنا على ما ياتي :

سال شاب افلاطون : كيف قدرت على كثرة ما تعلمت ؟ قـال : افنيت من الزيت اكثر ممـا افنيت من الشراب !

من انباء السعادة

انعم الله على الماجد الزكي الاصولي النابغ صديقنا الحميم الشيخ السيد الهادي المدني الحاكم بمجلس باجة العدلي بمولـود ميمون الطالع اسمـاه ـ محمدا ـ . فنحن نهني الصديق سائلين لمولوده السعيد حياة العز والرفاء في ظل ابويه الماجدين

حافظ على الوقت

في مكتب احد مديري الاعمال في لندرة لوحة كتب عليها هذه الوصايا العشر لعماله ومستخدميه

١ ـ لاتكذب . ان ذلك يضيع من وقتك ووقتي ولابد لي من معرفته في النهـاية .

٢ ـ لاحظ عملك وليس عقرب الساعة . ان الوقت الذي يصرف بالعمل يقصر النهـار والذي يصرف بمراقبة الساعة يطول الوجه .

٣ ـ اعطني فوق ما ارجومنك تنل فوق مـا ترجومني . اذ بامكاني ان افعل هذا اذا كنت انت البـادي .

٤ ـ انت مديون لنفسك بامور كثيرة لاتستطيع معها ان تكون مديونا لاحد . ابتعد عن الديون اوابتعد عن محلي .

٥ ـ الخيانة لا ترتكب صدفة ابتعد عنها فلا تقربك

٦ ـ اهتم لعملك فلا يمضي وقت طويل حتى يكون لك عمل خاص تهتم به

٧ ـ لاتات عملا يحط من كرامتك . ان مـن يخون لاجلي لاياتف من خيانتي

٨ ـ ليس من خصائصي ان اعلم ماذا تعمـل في الليالي ولكن اذا كان ماتاتيه يحـول دون القيام بواجبك فلاتبق عندي طويـلا

٩ ـ لاتقل لي ما احب ان اسمع . انني لست بحاجة الماموركبريائي بل لاشغالي

١٠ ـ لاتعترض اذا اعترضت . اذا كنت اهـلا للاصلاح فانك اهل لان تبقى عندي لانني لااريد ان اضيع وقتي بتنقية الفاسد من التفاحة المتهرئة

(العرائس)

برقية

ماطر في ١٣ ـ ١٢ ـ ١٩٣٩

السيد محمد بوزيان ـ نهج الصباغين ١٧٨ ـ

ارجوك ان توجه لي كمية من الزيت الـذي اقتنيت منه حين كـنت بطرفكم فبـاله من زيت اعجب به كل من ذاقه

(عبد الرحمان)

في الجهات الاتية

نابل
جمال
قابس
جربة
الكاف
زغوان
باجة
سوق الاربعاء

ترغب ادارة هذه الجريدة في ايجـاد وكلاء يتولون بيع النديم . فمن كانت له رغبة في هذا التعهد باحدى هذه الجهات فليخابرنا في هذا الصدد

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة كل من صديقنا الماجد النابه السيد علي مزيد من خيرة اعيان صفاقس ومن احزم تجارها . والفاضل البارع السيد علي بريش الكاتب بادارة عمل تاجروين . كما قدم من جرجيس الفاضل الوجيه السيد عبد الرحمان كليش عضو المجلس الكبير لمناسبة افتتاح دورة المجلس فمرحبا بجميعهم واهلا وسهلا.

مجلة العرائس اللبنانية

مجلة ادبية طريفة جامعة تطلب من (مكتبة وعطارة بغداد) لصاحبها - محمد محمود اللوز - بصفاقس نهج الباي رقم ١٢ وثمن العدد (١٢٥٠) ومن يطلبها في الخارج يضف اجرة البريد (٦٠ صانتيما) ويقبل الاشتراك فيها لمدة ٣ اشهر والثمن يدفع سلفا . ومن رغب في التعهد ببيعها بتونس او بلدان المملكة فليخابر متعهد بيعها بصفاقس

منتظفات

المورد العام

هو المستر (واتيلي) صاحب اكبر مخزن للاتجار في لندرا معروف بقوة الابتكار وسرعة الخاطر . فابتكر لنفسه هذا اللقب (المورد العام) - بتشديد الراء - بمعنى انه يستطيع ان يورد كل ما يمكن ان يقتنى بالمال بسرعة كانت مدهشة - وقد اراد بعضهم ان يختبره ليتاكد اهليته لتلك التسمية فساله ان يبيعه فيلا ضخما فلم تمض ٢٤ ساعة حتى كان الفيل الضخم بين يديه . وساله اخر تابوتا قديما لاحد الموتى فما هي الا ساعة حتى كان التابوت في بيت طالبه . وعهد اليه ثالث بتوريد قدح من البراغيث الحية اليه فكتب في الوقت الى مدير حديقة الحيوانات وتاجر الضواري راجيا منهما ان يمشطا ما عندهما من القرود لاستجماع ما يتخلل شعرها من البراغيث . فحصل بهذا الوجه على نصف قدح من هذه البراغيث وارسلها فورا الى الطالب مع كتاب خاص ذكر فيه (ان المقدار المرسل من البراغيث هو قصارى ما يمكن ان يوضع منها في القدح الواحد وانه اذا ترك النصف الباقي خاليا فما هو الا لكي تتنفس البراغيث بما فيه من الهواء الضروري لحفظ حياتها) . وقد اثبت المستر - واتيلي - بايراده هذا العذر المقرون باللطف على البراغيث قوة الاقناع والافحام اذ لولا هذا العذر المضحك لقامت حجة الطالب عليه بالعجز عن اداء الطلب

بالاجتهاد ينال المراد

بين المتمولين الامريكيين رجل طلب من بلدته التي هي مسقط رأسه الكرسي الذي كان يستعمله عند ابتداء حياته العملية لمسح الاحذية وعند وصوله رصعه بالذهب وحفظه في قاعة الاستقبال عنوانا لشرف اجتهاده ونجاحه

(كشكول جمال)

يكرر حث مشتركيه المتاخرين عن تسديد اشتراكاتهم . فالظروف لا تتفق مع تثاقلهم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

٥٠٠٥